



## مشروع مذكرة مفاهيمية "مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-Peer)"

### 1. خلفية المشروع

أُعدت الدورة الخامسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت خلال فترة 12-14 مايو 2015 في أنقرة بتركيا عن أهمية أنظمة الرصد والتقييم (M&E) في التخطيط بشكل أفضل وتنسيق الاستراتيجيات المستقبلية لمكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs). وقد طلبت اللجنة الإحصائية من أمانتها بدء مشروع بعنوان "مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-Peer)". ويهدف هذا المشروع إلى تسهيل التعلم في تطوير الإحصاءات فيما بين دول الجنوب من خلال آلية مراجعة النظراء لتعزيز مصداقية الأنظمة الإحصائية الوطنية (NSS)، وتعزيز قدرة النظام على إنتاج إحصاءات عالية الجودة وطمأننة أصحاب المصلحة حول جودة الإحصاءات الصادرة عن مكاتب الإحصاء الوطنية ومصداقية النظام. علما أن البيانات والتحليلات الإحصائية عالية الجودة والسليمة تلعب دورا هاما في صنع السياسات على المستوى الوطني والدولي.

وفي هذا الصدد، اتصل المركز بيوروستات للتعاون في هذا المشروع من أجل إنشاء آلية سليمة لمراجعة النظراء، ومراجعة القطاعات والتقييم الذاتي على أساس أداة خاطفة مثل الطرائق الممكنة لعملية التقييم. ويحدد مراجعة النظراء المبادئ الإحصائية ومعايير الجودة التي هي مفصلة أكثر في قانون الممارسات (COP). ويتكون هذا الأخير من المبادئ التي تغطي البيئة المؤسسية والعمليات والمخرجات الإحصائية، كما تحدد معايير لتطوير وإنتاج ونشر الإحصاءات ذات الصلة الملائمة والدقيقة. وتوفر المؤشرات التي وضعت لكل مبدأ مرجعية لقياس تنفيذ قانون الممارسات. وإلى جانب ذلك، يعترف المركز دعوة معهد الإحصاء التركي (تركستات) للمشاركة في المشروع بحيث يتمتع بخبرة كبيرة من خلال الجولة الأولى من مراجعة النظراء على شكل مراجعة النظراء الخارجية (LPR) والجولة الثانية من مراجعة النظراء المؤلف من استبيان التقييم الذاتي (SAQ) واستبيان التنسيق (QoC) واستبيان التقييم الذاتي الخارجي (LiSAQ) التي تم إجراؤها من طرف مكتب الإحصاء الأوروبي في عامي 2011 و 2015 على التوالي.

### 2. بعض عينات مراجعات النظراء للنظام الإحصائي

#### • مراجعات النظراء الخارجية – (LPRs) (يوروستات)

مراجعات النظراء الخارجية (LPRs) هي واحدة من المراجعات المسهلة من طرف يوروستات على أساس هيكل وإجراءات مراجعة النظراء للنظام الإحصائي الأوروبي (ESS) وهي مصممة للدول المرشحة والدول التي لديها نظام إحصائي متطور. والأهداف من هذه المراجعات، على وجه الخصوص، هي تقييم امتثال المعهد الوطني للإحصاء المستعرض (NSI) للمبادئ 1-6 و 15 من قانون الممارسات للإحصاء الأوروبي وتقييم الدور التنسيقي للمعهد

الوطني للإحصاء داخل النظام الإحصائي وتبسيط الضوء على الممارسات المناسبة القابلة للتداول لتعزيز الامتثال لقانون الممارسات وتوصية إجراءات التحسين اللازمة في ضوء الامتثال التام للقانون.

#### • التقييمات العالمية الملائمة – (AGA) (يوروستات)

تقوم التقييمات العالمية الملائمة (AGAs) على المراجعات العالمية التقليدية للنظم الإحصائية ولكنها مصممة خصيصاً للمرشحين المحتملين ودول سياسة الجوار الأوروبية بهدف التوفيق بين الإنتاج الإحصائي مع المعايير الأوروبية. وأهدافها هي تقييم القدرات الإدارية والفنية للأنظمة الإحصائية التي تم مراجعتها وتقييم القانون الإحصائي والأعمال القانونية الأخرى واحترامها للتوصيات والمبادئ الأوروبية والدولية وتقييم الآليات المستخدمة من قبل المعهد الوطني للإحصاء لتنسيق النظام الإحصائي ومراجعة آليات التخطيط الطويل والمتوسط الأمد القائمة واقتراح قائمة من الإجراءات التي يتعين اتخاذها من أجل تحسين وتعزيز النظام الإحصائي وتقييم الإنتاج الإحصائي ضد المكتسبات في مجال الإحصاء.

#### • مراجعة النظراء حول الأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية - باريس 21

أطلقت مراجعة النظراء الأفريقية للنظم الإحصائية الوطنية NSSs من قبل اجتماع اللجنة الاقتصادية للجنة أفريقيا المعنية بالمعلومات الإنمائية في 2003. وقد أوصت CODI بأن تجري الدول الأفريقية، بدعم من باريس 21، مراجعات النظراء لضمان مرور الممارسة الجيدة من بلد إلى بلد، بناء على الخبرة المباشرة الأولى للنظراء للمساعدة في تسريع عمليات التغيير في إصلاح النظم الإحصائية. وتركز مراجعات النظراء هذه على حوكمة الأنظمة الإحصائية الوطنية وتنظيمها وتخطيطها الاستراتيجي وخدمتها للمستخدمين وتمويلها واستدامتها. ويضم فريق مراجعة النظراء عادة كلا من كبار الإحصائيين (عادة رئيس أو نائب رئيس NSS) وكبار صناع السياسة من دولتين أخريين.

#### • التقييم العالمي للمكاتب الإحصائية الوطنية – UNECE

يتم الإضطلاع بالتقييم العالمي للمكاتب الإحصائية الوطنية بشكل مشترك من قبل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) ورابطة التجارة الحرة الأوروبية (EFTA) واللجنة الإحصائية الأوروبية (يوروستات). وقد بودر بالتقييم استجابة لطلب الدول الموجه إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). ويستند هذا التقييم على مراجعة شاملة تم إنجازها خلال بعثات التقييم بهدف وصف وتحليل الجوانب المؤسسية والتنظيمية للنظم الإحصائية الوطنية بما في ذلك امتثال الإحصاءات الرسمية للمعايير الأوروبية والقواعد والتوصيات الدولية.

### 3. الدول الأعضاء في المنظمة التي أجرت مراجعات النظراء (PRS)

هناك 14 دولة تمت مراجعتها بالتنسيق مع منظمات دولية مثل يوروستات وباريس 21 ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا كما هو مفصل أدناه:

نوع المراجعة	مراجعة من قبل	تنسيق مراجعة النظراء	سنة المراجعة	الدولة	الرقم
مراجعات النظراء الخارجية		يوروستات	2013	ألبانيا	1
التقييم العالمي للملائم		لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات ورابطة التجارة الحرة الأوروبية	2009	أذربيجان	2
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	بوروندي وغينيا	باريس 21	2010	بنين	3
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	الكاميرون والنيجر	باريس 21	2009	بوركينافاسو	4
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	تشاد والسنغال	باريس 21	2015	الكاميرون	5
التقييم العالمي		لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	2008	كازاخستان	6
التقييم العالمي		لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات ورابطة التجارة الحرة الأوروبية	2010	قرغيزستان	7
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	جيبوتي ومالي	باريس 21	2014	موريتانيا	8
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	ملاوي وتنزانيا	باريس 21	2009	موزمبيق	9
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	موريتانيا	باريس 21	2009	النيجر	10
مراجعات النظراء الخارجية		يوروستات	2012	فلسطين	11
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	كوت ديفوار وغينيا	باريس 21	2011	السنغال	12

التقييم العالمي	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات ورابطة التجارة الحرة الأوروبية	2013	طاجيكستان	13
مراجعات النظراء الخارجية	يوروستات	2011	تركيا	14

#### 4. الهدف

تقييم مدى التزام المكاتب الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في المنظمة بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (بصيغتها المعدلة في 29 يناير 2014) وضمان كون الإحصاءات التي تنتجها المكاتب الإحصائية الوطنية ليست فقط ذات صلة وملائمة ودقيقة ولكن أيضا ملتزمة بمبادئ الاستقلالية والنزاهة والموضوعية المهنية ودعم المزيد من التحسن في هذه المكاتب.

#### 5. غرض المشروع

- تعزيز مصداقية مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة.
- تعزيز قدرة الأنظمة الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة لإنتاج إحصاءات عالية الجودة.
- طمأنة أصحاب المصلحة حول نوعية البيانات التي تنتجها الأنظمة الإحصائية الوطنية ومصداقية هذه الأخيرة.
- تقييم التقدم المحرز في الالتزام بمبادئ قانون الممارسات.
- تشجيع الدول الأعضاء في المنظمة على الاستفادة من آلية مراجعة النظراء لمعرفة نقاط القوة (بما في ذلك تحديد الممارسات المبتكرة) والضعف في المكاتب الإحصائية الوطنية بشكل موضوعي والحصول على توصيات فعالة لتحسين أنظمتها.

#### 6. النتائج المترتبة

- سيتم ضمان جودة الإحصاءات الصادرة عن مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة.
- سيتم تحديد دور التنسيق بين المكاتب الإحصائية الوطنية في إطار الأنظمة الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة.
- سيتم تحديد توصيات لإدخال تحسينات على المكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة في ضوء الامتثال التام لقانون الممارسات.

#### 7. الفئة المستهدفة

مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) للدول الأعضاء في المنظمة والوكالات الدولية بما في ذلك يوروستات والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة (UNSD) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UN-ESCWA) والمعهد الإحصائي

لآسيا والمحيط الهادئ لدى الامم المتحدة - (UN-SIAP) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) وباريس 21 ودول مجلس التعاون الخليجي- ستات وأفريستات والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الخ.

## 8. المساهمة في التعاون متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

سيعمل هذا المشروع أساسا للحفاظ على معايير الجودة وتحسين الأداء وتوفير مصداقية المكاتب الإحصائية الوطنية. وعلى المدى القصير والمتوسط، يهدف المشروع إلى ضمان جودة الإحصاءات الصادرة عن مكاتب الإحصاء الوطنية وتقييم دورها التنسيقي ضمن الأنظمة الإحصائية الوطنية وتسهيل الضوء على الممارسات المناسبة القابلة للتداول لتعزيز الامتثال لقانون الممارسات والتوصية بإجراءات التحسينات اللازمة في ضوء الامتثال التام بها. ففي المرحلة الأولى من المشروع، سيتم عقد اجتماع فريق الخبراء (EGM) واجتماع المائدة المستديرة (RM) بمشاركة المكاتب الإحصائية الوطنية المختارة من الدول الأعضاء في المنظمة والوكالات الدولية بما يشمل يوروستات والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة-UN واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UN-ESCWA) والمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ لدى الأمم المتحدة (UN-SIAP) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) وباريس 21 ودول مجلس التعاون الخليجي- ستات وأفريستات والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية وما إلى ذلك للتعرف على آلية مراجعة النظراء بما يتضمن أدوات وقانون الممارسات الخاصة بهذا الأخير.

## 9. الأنشطة المقترحة التي يتعين الاضطلاع بها

- النشاط 1 - تنظيم اجتماعات الكترونية: أجريت هذه الاجتماعات في مارس وأبريل 2016 وشارك فيها كل من تركستات ويوروستات لتحديد آلية مراجعة النظراء بما يشمل خارطة الطريق وأدوات اللقطات الخاطفة وسبل المضي قدما.
- النشاط 2 - تنظيم اجتماع فريق الخبراء (EGM): لتقديم مراجعات النظراء بما يشمل المنهجية والحصول على بعض التوصيات والمدخلات حول آلية مراجعة النظراء بما في ذلك خارطة الطريق والأدوات وقانون الممارسات من الخبراء المدعويين. ويعطي هذا الاجتماع أيضا فرصة للدول للانخراط الطوعي في عملية مراجعة النظراء. يخطط إجراؤه في 3 نوفمبر 2016 في قونية بتركيا.
- النشاط 3 - تنظيم اجتماع المائدة المستديرة (RM): ستم المشاركة في الاجتماع من قبل كل من تركستات ويوروستات والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UN-ESCWA) والمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ لدى الامم المتحدة (UN-SIAP) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) وباريس 21 ودول مجلس التعاون الخليجي- ستات وأفريستات والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية وغيرها من الوكالات الدولية لتقييم أجوبة مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمنظمة التعاون الإسلامي (OPRIS) ومناقشة سبل المضي قدما بما يشمل خارطة الطريق والأدوات وقانون الممارسات واختيار الدول التي ستشملها الدراسة التجريبية (حوالي 2-3 دول) للمشاركة في المشروع

وفريق خبراء المراجعة. يخطط إجراؤه يوم 4 نوفمبر 2016 في قونية بتركيا كاجتماع متبادل لمدة نصف يوم عقب انتهاء اجتماع فريق الخبراء.

- النشاط 4 - تصميم وتداول مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمنظمة التعاون الإسلامي (OPRIS): استبيان حول الوضع الراهن بشأن تنفيذ مراجعات النظراء في الدول الأعضاء في المنظمة. وسيتم تصميم الاستبيانات وتعميمها باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة.
- النشاط 5 - جمع وتصنيف OPRIS: لجمع وتصنيف الردود على الاستبيان.
- نشاط مستقبلي - تنظيم مراجعات نظراء وبعثات مراجعة النظراء إلى الدول المختارة لإجراء الدراسة التجريبية.

## 10. خطة العمل

الرقم	النشاط	2016			2017				
		أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي
1.	تنظيم اجتماع افتراضي	X							
2.	تنظيم اجتماع فريق الخبراء (EGM)		X						
3.	تنظيم اجتماع المائدة المستديرة (RM)		X						
4.	تصميم وتداول مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمنظمة التعاون الإسلامي (OPRIS)			X	X	X	X		
5.	جمع وتصنيف مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمنظمة التعاون الإسلامي (OPRIS)							X	X

## 11. طرائق التعاون بين أصحاب المصلحة

سيتم مناقشتها خلال اجتماع المائدة المستديرة (RM).